



لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

1 - 5 فبراير/شباط 2021

مسودة خارطة الطريق للتخطيط للسنة الدولية لمصايد الأسماك
وتربية الأحياء المائية الحرفية في عام 2022

موجز

رحبت لجنة مصايد الأسماك، في دورتها الثالثة والثلاثين، بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في عام 2022 (السنة الدولية)، وشجعت التعاون وتوفير الدعم اللازم للاحتفال بهذه السنة الدولية، وطلبت من المنظمة وضع خارطة طريق خاصة بعملية التخطيط لها. وتلخص هذه الوثيقة الأعمال التحضيرية للسنة الدولية وتعرض مسودة خارطة طريق لكي تقدم اللجنة تعليقات بشأنها.

أولاً - معلومات أساسية

1- أقرت لجنة مصايد الأسماك، في عام 2016، اقتراحًا لإعلان السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية بهدف توعية الرأي العام والحكومات بمهدين القطاعين الفرعيين وبأهمية اعتماد سياسات وبرامج عامة محددة لتمكينهما من العمل بطريقة مستدامة. ويجب إيلاء اهتمام خاص للمناطق الريفية الأشد ضعفًا التي تواجه قيودًا جراء سوء مستوى الحوكمة والقدرة المنخفضة عمومًا على استخدام الموارد الطبيعية والسمكية وموارد تربية الأحياء المائية على نحو مستدام.

2- وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثانية والسبعين المعقودة في عام 2017، عام 2022 السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية (السنة الدولية)، على أن تضطلع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بدور الوكالة الرائدة، بالتعاون مع المنظمات والهيئات الأخرى ذات الصلة لمنظومة الأمم المتحدة.¹

3- ورحبت لجنة مصايد الأسماك، في عام 2018، بالسنة الدولية وشجعت التعاون وتوفير الدعم اللازم للاحتفال بهذه السنة الدولية، وطلبت من المنظمة وضع خارطة طريق خاصة بعملية التخطيط لها.²

4- ويكمن الغرض من هذه الوثيقة في تقديم مسودة خارطة طريق للتخطيط للسنة الدولية، لكي تقدم اللجنة تعليقات بشأنها وكأساس يستند إليه للمناقشة مع اللجنة التوجيهية الدولية المعنية بالسنة الدولية.

ثانيًا - الأعمال التحضيرية للسنة الدولية المضطلع بها حتى الآن

5- لقد أنشأت المنظمة، في عام 2018، فريق مهام مشترك بين الإدارات معني بالسنة الدولية، يضم ممثلين من إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومكتب الاتصالات في المنظمة وشعبة الشراكات. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفريق يعقد اجتماعات منتظمة.

6- وتم إنشاء موقع إلكتروني³، وهوية مرئية وبريد إلكتروني مخصص، وهناك منشور إعلامي أول متاح بجميع لغات المنظمة.

7- كما أنشئت اللجنة التوجيهية الدولية المعنية بالسنة الدولية، وهي تضم ممثلين من أقاليم المنظمة السبعة وعشرة شركاء يمثلون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعها الأول بشكل افتراضي في نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وتم إعداد وثيقة معلومات أساسية بشأن

¹ الجمعية العامة للأمم المتحدة، القرار A/RES/72/72

² تقرير الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك - الوثيقة C 2019/23

³ <http://www.fao.org/artisanal-fisheries-aquaculture-2022/ar/>

مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق، تتناول الخصائص والقضايا وأوجه التآزر الرئيسية لتشكيل رسائل السنة الدولية لكي يسترشد بها الاجتماع الأول للجنة التوجيهية.

8- وتعكف المنظمة حاليًا على إنشاء حساب أمانة مخصص خاص بالسنة الدولية.

9- وعلى الصعيد الإقليمي، جرى عرض السنة الدولية خلال الجلسة العامة السابعة عشرة لهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي التي انعقدت خلال الفترة من 15 إلى 18 يوليو/تموز 2019 في ميامي، الولايات المتحدة الأمريكية، وأثارت اهتمامًا كبيرًا من جانب الأعضاء. ومن باب المتابعة، أنشئت لجنة غرب وسط الأطلسي الخاصة بالسنة الدولية 2022 في أغسطس/آب 2020 بهدف تنسيق الأنشطة الإقليمية والمشاركة في عمليات التخطيط العالمية. ويتولى قيادتها بشكل كامل صيادو الأسماك وممثلو مربي الأسماك والمجتمع المدني وشركاء إقليميون⁴، بينما تضطلع هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي بدور الأمانة. وما فتئت اللجنة تجتمع بصورة دورية وحددت المواضيع الخاصة بها، كما أقرت الاختصاصات وخارطة الطريق / البرنامج واستراتيجية الاتصال الخاصة بها. وتتمثل البلدان المؤازرة التي تم تحديدها في كلٍ من: بليز والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية، وغرينادا وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما.

ثالثًا - الأهداف والاستراتيجية والمخرجات المنشودة للسنة الدولية

10- يكمن الهدف العام للسنة الدولية في النهوض بالتنمية المستدامة للنظم الغذائية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة من أجل تحسين رفاهية المنتجين والمستهلكين أيضًا.

11- وأما الأهداف الرئيسية فهي كالآتي:

تعزيز مستوى الوعي العالمي بمساهمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق في التنمية المستدامة وفهمها والإجراءات المتخذة لدعمها، وبشكل أكثر تحديدًا في ما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر واستخدام الموارد الطبيعية؛

والنهوض بالحوار والتعاون بين صغار صيادي الأسماك ومربي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك والحكومات والشركاء الرئيسيين الآخرين على طول سلسلة القيمة وفيما بينهم، وكذلك مواصلة تعزيز قدراتهم على تحسين الاستدامة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

⁴ شبكة منظمات صيادي الأسماك في منطقة البحر الكاريبي (CNFO)، واتحاد صيادي الأسماك الحرفيين في أمريكا الوسطى (CONFEPESCA)، وآلية مصايد الأسماك الإقليمية في منطقة البحر الكاريبي (CRFM)، ومعهد الموارد الطبيعية في منطقة البحر الكاريبي (CANARI)، ومنظمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا الوسطى (OSPESCA)، ورابطة منتجي الأسماك في هندوراس (APPIH)، ومعهد مصايد الأسماك في الخليج والبحر الكاريبي (GCFI)، وجامعة الهند الغربية - مركز إدارة الموارد والدراسات البيئية (UWI-CERMES).

12- وستكون السنة الدولية فرصة لعرض ما تنطوي عليه مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق من إمكانات وللاشارة إلى المنافع التي يمكن جنيها من تعزيز هذين القطاعين الفرعيين الاقتصاديين. وتتمثل استراتيجية المنظمة في العمل مع عدد هائل من الشركاء، بما في ذلك واضعو السياسات ومنظمات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق والشركاء في التنمية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية وعمامة الجمهور.

13- وينبغي للأنشطة المقررة تنفيذ الصكوك المعيارية القائمة ذات الصلة، ولا سيما مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية) إضافة إلى مختلف التوجيهات الفنية المتعلقة بتربية الأحياء المائية التي تم إعدادها دعمًا لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

14- ونظرًا إلى أن السنة الدولية تدرج ضمن عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028)، فإن الاحتفالين سيكتملان بكل تأكيد بعضهما البعض وسيسلطان الضوء بشكل أكبر على جميع صغار المنتجين. كما أن السنة الدولية ستحفز الإجراءات الهادفة إلى دعم تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وعلى وجه الخصوص الهدف 14-ب.

15- وتندرج النتائج المنشودة خلال السنة الدولية تحت أربع فئات، وهي:

- رفع مستوى الوعي: تبادل المعلومات التي يمكن الوصول إليها والرسائل الرئيسية بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق مع مجموعة واسعة من الجماهير، بما في ذلك من خلال تنظيم فعاليات عالمية وإقليمية ووطنية ذات صلة والمشاركة فيها. وسيضمن ذلك أيضًا حملات وسائل التواصل الاجتماعي العالمية.
- تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات: جمع الأدلة، بما يشمل من خلال دراسات الحالة وجمع البيانات متعددة التخصصات، لتوليد معلومات ومعارف إضافية بشأن جوانب محددة من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق.
- تمكين أصحاب المصلحة: تمكين صغار صيادي الأسماك ومربي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك والمنظمات التابعين لها من المشاركة في مخططات الإدارة القائمة على المشاركة وعمليات صنع القرارات الأخرى والوصول إلى الأسواق والخدمات. وسيشمل ذلك أيضًا صياغة سياسات واستراتيجيات وبرامج ومشاريع دعمًا لقطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق.
- الشراكات: إقامة شراكات جديدة، بين منظمات الجهات الفاعلة صغيرة النطاق ومع شركاء آخرين من الحكومة والوسائط البحثية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية وجهات أخرى، وتعزيز القائم منها على المستويات كافة.

رابعاً - خارطة الطريق للتخطيط للسنة الدولية

16- في الفترة السابقة للسنة الدولية، تُقترح الأنشطة التالية التي تأخذ بزمام قيادتها المنظمة:

عام 2021 - السنة التحضيرية وإطلاق السنة الدولية

- إعداد المعلومات ومواد الحملة وتبادلها، بما يشمل مجموعة أدوات خاصة بالتواصل من خلال المنظمة.
- تنظيم اجتماع للجنة التوجيهية المعنية بالسنة الدولية للاتفاق على فعاليات رئيسية عالمية وإقليمية لرفع مستوى الوعي/ الاحتفال، والنهوض بالتخطيط للسنة الدولية والعمل ذي الصلة في فترة ما بين الدورات.
- رفع مستوى الوعي بالسنة الدولية من جانب المنظمة واللجنة التوجيهية المعنية بالسنة الدولية والشركاء الآخرين في الفعاليات ذات الصلة، مثل لجنة مصايد الأسماك ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات، وغيرهما.
- المشاركة مع لجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل اقتراح مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق كموضوع للجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2022.
- مشاركة المنظمة مع الشركاء في التنمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص للمساهمة في السنة الدولية بالأفكار والأنشطة والتوعية والتمويل.
- حشد الموارد من خلال المنظمة واللجنة التوجيهية المعنية بالسنة الدولية والشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين الآخرين.
- إمكانية إعداد منشورات عن عدد من القضايا ذات أولوية التي تتعلق بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق.
- تنظيم حدث إطلاق السنة الدولية في اليوم العالمي لمصايد الأسماك، الموافق 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

عام 2022 - الاحتفال بالسنة الدولية

- تنظيم حملة تواصل، بما في ذلك نشر تحديثات على وسائل التواصل الاجتماعي طوال العام من قبل المنظمة والشركاء.
- تنظيم أنشطة احتفالية، يشارك فيها شتى الشركاء، على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- تنظيم حدث خاص بالسنة الدولية في لجنة مصايد الأسماك.
- إمكانية اعتماد السنة الدولية كموضوع للجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2022 وكحدث جانبي.
- تنظيم حدث ختامي عالمي خاص بالسنة الدولية للاحتفال بالنجاحات المحققة والدروس المستخلصة في اليوم العالمي لمصايد الأسماك لعام 2022.

خامساً - متابعة السنة الدولية

17- تقييم الأثر الناجم عن أنشطة السنة الدولية.

18- التقرير النهائي للجمعية العامة للأمم المتحدة.